

وما الراجح مثل المغبون واسع وكن خادما لهذا الزكي لا تفن  
ويجي لما قاله بنفسه لا تفن ودع عنك شوم هوى النفس  
سري الوادي وطوري قيسى وكليم الشوق في نفسي  
الي ان قال ايها الخلاج غيب عن حضري ان ذكراك بذري  
قد نسي فان شئت ان تبذل لك امله من بحر اسرارهم  
او فطرة غيب من عينهم فجرد عنك لهم واخدم  
ولا زعم وكن عبد لهم فبعد هم منهم وقبل تراهم تمام  
وادخل مجاهم فالجاهم واخضع لهم ذلا وهو يهوهم  
وهم بقنا يا مينا فالينا هم ولازم ندام واستمع واجب  
نداهم في الندام واتبع هداهم فاليدي هم وان  
تفتت منا هم فالينا هم فالن لهم عز والفقر بهم  
عنا وشهودهم نور هدي ياسعد من براهم فمن كان  
بقريب شاهد السر الجيب تجهم ويحبونه يا نعم  
الصادق الحبيب لتثابة الانشا ومعالم المنشا وهو  
قريب المنشا به طير اسرارك من الاغيار واخلمها ودع  
ديارك عنما واخلمها وتجرد عن هواك وديناك وطعمها  
وانقل وارجل يا معي من بيوت الحس الي بيوت المعنى  
فان المساكن الحسنة قد احكم واسامها من حرام يفتله  
دسه كشفه سما وارضا ولندا كان الغالب عليها الظلة  
لولا الفرج وشدهما عند هجوم الليل لولا السرج ولولم  
يكن ذلك ما اهتدي ساكنها ولولا عوايي دولست بها

مانسم

مانسم بسيمها ندعوا ساكنها الي الكسل والنوم وتجنه عن  
شهود الكون واما ما لها الي الفقر والخراب وعودها الي  
اصلها وهو المتراب وهو جوهر كنيف واما المساكن المعنوية  
والاشارة اليها فانما نشيت عن انفا من نفيسه زكية  
طاهرة شريفه وعن ارواح الروحانية اللطيفة واقد  
طيبة عفيفه البام الي وتزوج علي نورها نور سبي  
لها فضل وشرف علي ساكنها قد اودع من شيمها في خزائن  
خيرها الداخلة ما كان جليله وجواهر اسرارها جميله  
داخلة ابكار حسان بحبه تجلي مخاطبها فاذا اردت  
الموصول اليها دع ما سواها واسكن اليها فاذا افتح لك  
باب من ابواب سرها وكشف لك نقاب من بديع حسنها  
فاجتج شملك بشملها ونادى بها وانعجبها واذا الفتت اليك  
سراخده عنها وافهم منه ما يراد بك منها فانما لك  
اودعت قياما المصحا والجلها وباحسن معان لها جعت  
والفتة عليها الفت بديعة الانشا مليحة الحمسا ارجحة  
الارجار حبيبة البيدا انيسف الذات جميلة الصفات  
لطيفة ناسية رقيقة الحاشية ديرة الاشكال مليحة  
الاشكال بعينك الاشكال عزيزة الامثال عزيزة المنال  
عزيزة الاركان مجودة الميزان زاوية الرمحان قائمة الاستوا  
معدلة الهوي حسنة الاختلاف بعينك الاختلاف  
لازلة ولا خيل ولا زيف ولا انزخاف شرفها عال وصلها